صحيفة: المدرب العسكري الروسي قُتل في حمص

روسيا: قواتنا لا تشارك في عمليات برية بسوريا

سوريا : وصول دفعة أسلحة أمريكية إلى مطار رميلان

مطار رميلان

عواصم – «وكالات» : ذكرت صحيفة «نوفايا جازيتا» الروسية، اليوم الخميس، نقلا عن متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إن مستشارا عسكريا روسيا لقي حتفه في مستشفى بسوريا في الأول من فبراير، متأثرا بجروح أصيب بها في قصف استهدف مركز تدريب عسكريا سوريا بمحافظة حمص.

وقال إيجور كوناشينكوف للصحيفة، إن أربعة طلاب عسكريين سوريين قتلوا في القصف ذاته الذي نفذه مقاتلون من تنظيم «داعش» بقذائف المورتر، بحسب المتحدث.

أما وكالة «الأناضول» التركية فذكرت أن 15 عسكريا، بينهم 4 ضباط روس و4 ضباط سوريون ذوو رتب عالية، قتلوا إثر استهداف المعارضة السورية مكان اجتماعهم أمس الثلاثاء في ريف اللاذقية (وليس في حمص)، وفقا لمصادر في المعارضة السورية.

كما بيّنت مصادر أن أحد قتلى الضباط الروس هو منسق العمليات العسكرية في جبل التركمان، واسمه الأول يوري، ويحمل رتبة فريق أول، أما بقية الضباط فيحملون رتب «عميد» أو «لواء».

وذكرت نفس المصادر أن الضباط السوريين الذين قتلوا في الهجوم هم العمداء «منذر» (دون ذكر اسمه الثاني)، و«علي جابر» و«علي عمران»، واللواء «عدنان» (دون ذكر اسمه الثاني).

وتشهد مناطق في ريف اللاذقية، اشتباكات منذ أسابيع، بين قوات النظام السوري المدعومة بغطاء جوي روسي من جهة، والمعارضة السورية المعتدلة من جهة أخرى، أسفرت عن تقدم قوات النظام وسيطرتها على عدة قرى في جبل التركمان.

من جانب آخر أكدت الرئاسة الروسية (الكرملين) أن القوات الروسية لا تشارك في عمليات برية في سوريا، رافضة أن تعلن اسم المدرب العسكري الروسي الذي قُتل في سوريا هذا الأسبوع.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قالت، أمس الأربعاء، إن مستشارا عسكريا روسيا قُتل في سوريا في الأول من فبراير في هجوم بالمورتر.

واليوم الخميس، قال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين للصحافيين، إن «القوات الروسية لا تشارك في عمليات برية بسوريا».

وتابع: «نتحدث عن مستشارين. هذا يتعلق بتدريب الزملاء السوريين على استخدام معدات تم تسليمها إلى سوريا بموجب عقود قائمة». وأقر بأنه ليس بمقدوره إعلان اسم المدرب القتيل.

وفي سياق آخر، أعرب بيسكوف عن «أسف روسيا» لتعليق مفاوضات السلام السورية في جنيف. وأشار إلى أن موسكو تتوقع جولة ثانية «صعبة» من المحادثات، حيث اعتبر أنه «من الواضح» أن إحراز تقدم سيكون صعبا عند استئنافها يوم 25 فبراير.

وقال بيسكوف للصحافيين: «نأسف لهذا التطور لكن لم يكن أحد يتوقع أن تجري الأمور بطريقة بسيطة وسريعة»، مضيفا: «نأمل أن يتضح قريبا متى ستتواصل المفاوضات».

من ناحية أخرى ذكرت لجان التنسيق المحلية في الحسكة أن ثلاث طائرات شحن مروحية أميركية تحمل أسلحة خفيفة وذخيرة وصلت فجر الخميس إلى مطار رميلان الذي تسيطر عليه القوات الأميركية، قادمة من إقليم كردستان العراق.

وأفادت مصادر أنه من المرجح أن يتم نقل تلك الأسلحة إلى مدينة عين العرب (كوباني) شمال سوريا قريبا لبدء حملة عسكرية تهدف للسيطرة على مدينة منبج في ريف حلب الشمالي.

فرنسا تعلن تدمير معسكر تدريب لداعش في سوريا

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان الخميس أن فرنسا شنت الاثنين غارات جوية بمشاركة طائرات من التحالف، الذي تقوده واشنطن سمحت بتدمير «معسكر تدريب» لتنظيم داعش.

وقالت الوزارة في بيانها إن الغارة «جرت على بعد نحو 60 كيلومترا شمال شرقي حلب في منطقة منبج»، موضحة أنها «سمحت بتدمير موقع مهم يستخدمه داعش معسكرا للتدريب ولتخزين الأسلحة».

وأضافت أن «حوالي 20 طائرة شاركت في الغارة بينها مقاتلات رافال فرنسية ضربت بصواريخ سكالب».

وتابعت أنه «خلال هذه الضربة، تعرض أحد صواريخ سكالب لحادث تقني أدى إلى تعطيله. وقد تفكك وسقط في حقل».

ولم يشر بيان وزارة الدفاع الفرنسية إلى سقوط قتلى أو جرحى.

وكانت حوالي 20 دولة تشارك في مكافحة تنظيم داعش في العراق وسوريا وعدت الأربعاء بتكثيف حملاتها ضد التنظيم المتطرف.

أكد أن وفد النظام رفض إقران المباحثات بمبادرات على الأرض

المبعوث الأممي لسوريا: سنعلق محادثات جنيف إلى 25 فبراير

ستيفان دي ميستورا

جنيف – «وكالات» : أعلن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، تعليق محادثات جنيف مؤقتا حتى 25 فبراير.

وقال في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه بالهيئة العليا للمفاوضات «طالبت بوقف مؤقت للنار تزامنا مع محادثات جنيف»، مبينا أن وفد النظام رفض إقران المباحثات بمبادرات على الأرض.

وقال أيضا «أن هناك حاجة لمزيد من العمل من جميع الأطراف ولسنا مستعدين لإجراء محادثات من أجل المحادثات»، وأضاف أنه سيدعو الدول الداعمة لمحادثات سوريا للاجتماع فورا لحل القضايا.

وعبر دي ميستورا عن أمله في تحقيق انفراجة تخفف معاناة الشعب السوري.

وفي حديث تلفزيوني مساء الثلاثاء أشار دي ميستورا إلى أن محادثات جنيف آخر أمل لسوريا، وأكد أن الانهيار الكامل للمحادثات «محتمل دوما»، لكن «علينا قطعا محاولة ضمان عدم فشلها».

وردا على سؤال حول ما إذا كانت محادثات جنيف قد تبوء بالفشل الذريع أجاب قائلا «هذا محتمل دوما.. لاسيما بعد خمس سنوات من الحرب المروعة.. حيث يكره كل طرف الآخر.. وحيث تغيب الثقة تماما».

وتابع قوله «إذا فشلت هذه المرة بعدما حاولنا مرتين في مؤتمرات في جنيف.. فلن يكون هناك أمل آخر بالنسبة لسوريا. علينا قطعا محاولة ضمان عدم فشلها».

مساعدات جديدة تدخل عدة بلدات بريف دمشق

دمشق – «وكالات» : أدخلت قوافل المساعدات الإنسانية مزيدا من المواد الغذائية والأدوية إلى عدد من المدن السورية، التي تعاني حصارا شديدا من قبل قوات النظام خاصة في معضمية الشام وبلدة التل بريف دمشق.

واستقبلت معضمية الشام بعد 5 أشهر من الحصار 2500 شحنة من المساعدات الغذائية والدوائية لنحو 45 ألفا من السكان، كما دخلت 14 شاحنة محملة بمساعدات للجنة الدولية للصليب الأحمر بمواكبة الهلال الأحمر السوري بلدة التل في شمال دمشق، وتشمل المساعدات 25 طنا من المواد الغذائية والأدوية لنحو 350 عائلة.

أردوغان: لا طائل من جنيف بينما تستمر هجمات الأسد وروسيا

رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات» : اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أنه لا طائل من محادثات السلام السورية في جنيف بينما تواصل قوات بشار الأسد وروسيا هجماتهما.

وقال أردوغان، في كلمة ألقاها في بيرو نشرها موقع الرئاسة التركية: «روسيا تواصل قتل الناس في سوريا. ما جدوى مثل هذا التجمع من أجل السلام؟ ما جدوى محادثات السلام هذه؟».

وأضاف: «في أوضاع يستمر فيها قتل الأطفال لن يكون لمحاولات من هذا القبيل أي دور سوى تسهيل الأمور على الطاغية»، مشككا في استئناف المحادثات التي انهارت أمس الأربعاء.

وتابع: «دائما ما يجتمعون ويلتقون يأكلون ويشربون ثم يغادرون. الآن حددوا موعدا في نهاية فبراير.. سنرى. سترون أنه بحلول يوم 28 فبراير سيؤجلون المحادثات مرة أخرى».

حكم بالسجن مدى الحياة وآخر 21 عاماً على إسرائيليين أدينا بإحراق فلسطيني حياً

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أصدرت محكمة في القدس الخميس حكما بالسجن المؤبد على شاب إسرائيلي وبالسجن 21 عاما على آخر بتهمة المشاركة في قتل فتى فلسطيني أحرق حيا عام 2014.

وأدان القضاء الإسرائيلي الشابين بتهمة خطف وقتل محمد أبو خضير في الثاني من يوليو 2014 في القدس الشرقية. ولم يكشف اسميهما لأنهما كانا قاصرين عند وقوع الأحداث.

وقتل الشاب الفلسطيني ساهم في تصعيد أعمال العنف التي أدت إلى حرب غزة في يوليو-أغسطس 2014. كما أثار صدمة كبرى لدى الرأي العام الفلسطيني.

والسجن المؤبد هو أقصى عقوبة يمكن أن تصدرها المحكمة. والجرائم الوحيدة التي تعاقب عليها إسرائيل بالإعدام هي جرائم الحرب والخيانة منذ إلغاء هذه العقوبة بتهم القتل عام 1954.

ويفترض أن تبت المحكمة حول الأهلية العقلية وبالتالي المسؤولية الجنائية لمتهم ثالث يعتبر المحرض على الجريمة ويدعى يوسف حاييم بن داڤيد (31 عاما). ومن المرتقب عقد جلسة حول هذه المسألة في 11 فبراير.

روما تؤكد مقتل مواطنها المفقود في القاهرة وتستدعي السفير المصري

مسؤول بالنيابة المصرية: آثار تعذيب في جثة الطالب الإيطالي

الطالب الإيطالي جوليو ريغيني

روما – القاهرة – «وكالات» : أكدت روما رسميا الخميس مقتل الطالب الإيطالي الذي فقد أثره قبل عشرة أيام في القاهرة وقامت باستدعاء السفير المصري في إيطاليا للتعبير عن «استيائها».

وقالت وزارة الخارجية في بيان إن ميكيلي ڤالنسيزي السكرتير العام في الوزارة «استدعى السفير المصري بشكل طارئ هذا الصباح لتعبر له عن استياء الحكومة الإيطالية للمصير المأساوي للشاب جوليو ريجيني في القاهرة».

ورفضت السلطات الإيطالية التعليق أكثر على ملابسات مقتل ريجيني إلا أن الصحف المحلية أوردت أنه تعرض للتعذيب وأن جثته عثر عليها في خندق بضاحية القاهرة.

وأشار مصدر قريب من الملف إلى أن جثة الشاب عليها آثار ضرب وأن وجهه كان مليئ بالكدمات.

وشدد ڤالنسيزي على أن «روما تتوقع تعاونا أكبر من قبل السلطات المصرية على كل الأصعدة على ضوء المصاب الخطير لأحد مواطنينا»، بحسب البيان.

وتابع أن «إيطاليا ومع تشديدها على ضرورة إلقاء الضوء بشكل كامل على هذه القضية، تجدد مطالبتها السلطات المصرية بفتح تحقيق مشترك فورا مع خبراء إيطاليين».

وكانت إيطاليا طلبت منذ مساء الأربعاء قبل أن يتأكد مقتل ريجيني رسميا بفتح تشريح بمشاركة خبراء إيطاليين.

وأضاف البيان «نطالب بإعادة جثمان ريجيني بأسرع وقت ممكن إلى إيطاليا».

وتابع المصدر نفسه أن السفير المصري أكد أن بلاده «ستقدم أكبر تعاون ممكن لتحديد هوية المسؤولين عن هذه الجريمة»، دون إعطاء تفاصيل إضافية.

وكان ريجيني يعد أطروحة دكتوراه حول الاقتصاد المصري في القاهرة عندما فقد أثره بشكل غامض في 25 يناير في أحد مراكز العاصمة.

من جانب آخر قال المستشار أحمد ناجي رئيس نيابة حوادث الجيزة في مصر يوم الخميس إن جثة الطالب الإيطالي الذي كان مفقودا في مصر تحمل آثار تعذيب وحروق ناتجة عن سجائر.

وأضاف في اتصال هاتفي مع رويترز أن النيابة عاينت جثة الشاب الإيطالي وتبين أنها تحمل «آثار تعذيب وضرب وسحجات بالجسد.»

وأضاف ناجي «وجدنا به قطعا في الأذن. وجدنا أيضا نصفه السفلي عاريا.»

وتابع أن أحد أصدقائه تعرف عليه ولم يعرف بعد سبب الوفاة.

مقتل ضابط ومجند بالجيش المصري في انفجار عبوة ناسفة بسيناء

القاهرة – «وكالات» : قالت مصادر أمنية في مصر إن ضابطا ومجندا بالجيش قتلا يوم الخميس بعدما انفجرت عبوة ناسفة في مركبة مدرعة جنوبي مدينة العريش كبرى مدن محافظة شمال سيناء التي ينشط بها متشددون مناهضون للحكومة.

وذكرت المصادر أن الانفجار وقع على طريق بمنطقة لحفن جنوبي العريش وتسبب في انقلاب المدرعة وهو ما أدى إلى سقوط ضحايا.

وأضافت أن مجندا أصيب في الهجوم.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم على الفور، ولم يتسن الاتصال بالمتحدث باسم الجيش للتعليق.

وقتل متشددون يتمركزون في شمال سيناء المئات من رجال الجيش والشرطة منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في منتصف عام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه.

وأعلنت جماعة ولاية سيناء المتشددة التي بايعت تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن أغلب هذه الهجمات. وكانت الجماعة تعرف في السابق باسم أنصار بيت المقدس.